وزراء خارجية «الناتو» يوافقون على نشر قوات الحلف بجنوب أفغانستان

رايس تؤكد أهمية التحرك نحو تدعيم الشراكة الأطلنطية - المتوسطية

المتحدث باسم «الناتو»: الحلف يرغب في تفعيل علاقاته مع دول مجلس التعاون

أكدت كوندوليزا رايس وزيرة خارجية الولايات المتحدة التزام بلادها بالقواعد التي يعمل على أساسها حلف شمال الأطلنطي «الناتو» وبالقانون الدولي في معاقبة المعتقلين ومواجهتهم بجرائمهم.. وقالت إن الولايات المتحدة لاتستخدم المجال الجوي لأي دولة في نقل المعتقلين، مشددة على حرص الولايات المتحدة على مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وحماية المجتمع الدولي بشكل عام والمواطنين الأمريكان من أي هجمات إرهابية.

وقالت رايس في مؤتمر صحفي عقب اختتام أعمال مؤتمر وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلنطي في مقر الناتو في بروكسل أمس إن حلف الناتو يواجه حالياً تحديات القرن الحادي والعشرين، مشيرة إلى أهمية الإعداد لقمتي الحلف القادمتين عامي 2006 و2008، مؤكدة أهمية تحرك الناتو نحو تدعيم الشراكة الأطلنطية – المتوسطية، مشيرة إلى التحول الذي يشهده حلف شمال الأطلنطي في الوقت الراهن.

وأكدت وزيرة خارجية الولايات المتحدة خلال المؤتمر الصحفي الذي شاركت فيه الشرق على دور حلف شمال الأطلنطي المهم على المستوى العالمي كموقع للديمقراطية ومكان تجتمع فيه الإرادة الدولية لتحقيق الأمن والتعاون على المستوى العالمي. مشيرة إلى أن البحث في اجتماعات أمس تطرق للأوضاع في البلقان وأهمية تحرك الحلف في هذه المنطقة خلال الشهور القادمة، كما تمت مناقشة تطورات الأوضاع في فلسطين وإسرائيل والوضع في إيران والتحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط التي تشهد تطورات كبيرة الآن.

وحول الوضع في أفغانستان أكدت السيدة كوندوليزا رايس في ختام مؤتمرها الصحفي أهمية توسيع نطاق عمليات حلف الأطلنطي في أفغانستان، وقالت إن وزراء خارجية الحلف خلال اجتماعهم أمس وافقوا على خطة عمل الحلف خاصة في جنوب أفغانستان وإعداد برامج تدريب ودعم للمؤسسات الدفاعية وتفعيل الشراكة مع الحكومة المنتخبة في أفغانستان.. مشددة على أهمية برامج التدريب العسكري التي يقوم بها الحلف في العراق وضرورة دعم الحلف للحكومة العراقية فضلا عن أهمية وضع الحوار في الأطلنطي – المتوسطي.

وكانت اجتماعات وزراء خارجية حلف شمال الأطلنطي «الناتو» قد اختتموا أعمالهم مساء أمس في مقر حلف الناتو العاصمة البلجيكية بروكسل حيث اتخذوا خلالها مجموعة خطوات سعياً إلى دعم توجهات الحلف الجديد نحو العمل السلمي وفتح آفاق واسعة مع الأصدقاء من خارج الحلف والمنضوين تحت مبادرة اسطنبول ومنها دولة قطر.

وقال جيمس أبا ثوراي المتحدث الرسمي باسم حلف شمال الأطلنطي في مؤتمر صحفي عقده بعد اختتام أعمال مؤتمر وزراء خارجية الحلف أمس: إن الوزراء اجتمعوا الليلة قبل الماضية على عشاء عمل أقامته الحكومة البلجيكية تكريماً لهم وإنهم ركزوا على أمرين أولهما التزام حلف الأطلنطي بدعم أفغانستان وثانيهما دعوة الاتحاد السوفييتي للمشاركة الفعالة في الترتيب لعقد مؤتمر لندن المقبل حول أفغانستان.

وأكد المتحدث باسم الناتو خلال المؤتمر الصحفي أن مؤتمر لندن القادم سوف يطالب المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجموعة الـ 88 بالمشاركة الفاعلة للخروج بأفغانستان من أزمتها الحالية من خلال توسيع نطاق مهمة الحلف في أفغانستان.

مؤتمر الدوحة حول «الناتو وأمن الخليج» حقق نتائجه المرجوة

وحول التعاون المتنامي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أوضح المتحدث باسم حلف الناتو أن الحلف يولي هذه المنطقة اهتماماً متميزاً ويؤكد دعم هذا التعاون.. وقال إن هناك مفاوضات سياسية حول تفعيل مبادرة اسطنبول من أجل التعاون مع دول الجوار وهي المفاوضات التي تستهدف تحقيق الاهداف المشتركة بين الجانبين.. مؤكداً رغبة دول مجلس التعاون في تفعيل العلاقة والتعاون في هذا الحوار، مشيراً إلى مؤتمر «دور الناتو في أمن الخليج» الذي اختتم أعماله في الدوحة الأسبوع الماضي الذي كانت نتائجه مشجعة وتدعم التوجه الذي يسعى إليه الحلف في تقوية العلاقات مع منطقة الخليج.

وأوضح المتحدث في ختام المؤتمر الصحفي أن حلف الناتو يؤيد فكرة أوروبا ككيان دفاعي وأن يكون لأوروبا كيانها الدفاعي وهو ما يعد أيضا ركيزة للتعاون الأوروبي – الأطلنطي من منطلق أن أوروبا القوية قادرة على العمل من أجل السلام.. مشيراً إلى التعاون الفني مع الاتحاد الأوروبي فيما أن للحلف قوة للانتشار السريع، موضحاً أن هناك قصوراً في هذه النقطة حيث يعتبر الحوار بين الجانبين محدوداً على المستوى الاستراتيجي وهذا ما تطرق إليه الوزراء للتنسيق فيما بين الجانبين في الحلف وفي الاتحاد الأوروبي.

من موفد الشرق إلى بروكسل:

خالد زيارة